

ثمن سلوك الأجهزة الأمنية حيال تظاهرات الثلاثاء

برلمان الإقليم يعكف على إعداد مسودة قانون لمنع الإساءة للأديان

◆ منظمات مدنية في دهوك تدين ما جرى من أعمال عنف في أربيل

أعلاما غريبة ترى لأول مرة في الإقليم مما يعني أن هنالك تدخلات خارجية تقف وراء هذا التخريب" الناشط في مجال المجتمع المدني حمدي عبد الباقي من منظمة حقوق الإنسان الذي حضر جانباً من هذا الاجتماع الذي عقد في مجلس محافظة دهوك قال "نحن مع التظاهرات السلمية المطالبة بحقوقها لكن ينبغي أن لا تخرج من مسارها المحدد وتابع قائلًا "هنالك قانون خاص بالتظاهرات في إقليم كردستان كان على المتظاهرين الالتزام به من دون أن يقوموا بأعمال عنف وتخريب للممتلكات الحكومية أو أشخاص آخرين"

أما كاوة عبدالعزيز رئيس منظمة حقوق المستهك الذي حضر هذا الاجتماع فقد طالب حكومة الإقليم بضرورة تفعيل قانون التظاهرات ومحاسبة المخالفين وبراياً فان على الحكومة أن تقوم بمحاسبة هؤلاء الذين أخرجوا التظاهرة عن إطارها المحدد وعاثوا الفوضى والتخريب في المدينة"

وأشار عبدالعزيز إلى أن السبب في حدوث هذا التخريب والتجاوزات وأعمال العنف يعود إلى عدم محاسبة الحكومة للأشخاص الذين قاموا بالاعتداءات في السنة الماضية في مدينتي زاخو والسليمانية.

من جهتها أشارت فيان عباس سكرتيرة نقابة الصحفيين في دهوك والتي حضرت جلسة هذا الاجتماع إلى أن وسائل الإعلام لم تكن منصفة في نقل الأحداث كما جرت وقالت "في الوقت الذي جرت فيه مهاجمة الكثير من الصحفيين والتعدي عليهم فإن القنوات التي أدمى بأنها مستقلة لم تقم بنقل هذا الاعتداء".

كردية مقالاً لكاتب كردي يعيش في النرويج قيل انه أسىء فيه إلى الإسلام والمسلمين ، في وقت أعلنت حكومة الإقليم وبرلمانه موقفاً حازماً تجاه نشر مثل هذه المقالات التي تسيء إلى مقدسات الغير ، وكإجراء عملي تم إغلاق مجلة (جربه) التي نشر فيها المقال بعدما اعتذر رئيس تحريرها أمام وسائل الإعلام، عن هذا التصرف .

لكن يبدو أن الموضوع لم ينته عند هذا الحد حيث قامت جماعات بتنظيم تظاهرة في أربيل خرجت عن مسارها المحدد ما أدى إلى اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن أسفرت عن سقوط جرحى من الطرفين ،هذا الأمر جعل منظمات مدنية في عموم الإقليم تقوم بإدانة هذه الأحداث ومنها المنظمات العاملة في محافظة دهوك.

هيرش رشيد مدير منظمة مند للمساواة أوضح في حديث مع المدي أن "من حق الناس أن يتظاهروا ويطالبوا بما يرغبون ولكن بشكل سلمي وما جرى في أربيل بعيد كل البعد عن التظاهرات السلمية ،لقد كان عنفا وتخريبا أكثر من كونها تظاهرة للمطالبة بتفكيك بعض المطالب، وقد جاءت هذه التظاهرات في وقت يمر الإقليم بمجموعة مشاكل مع الحكومة المركزية".

ولم يستبعد هيرش أن يكون للمخابرات الإقليمية دور في اختلاق وتنظيم هذه التظاهرة التي ألحقت أضراراً كبيرة بمدينة أربيل واستهدفت مقر البرلمان الكردستاني باعتباره من أهم المؤسسات المتواجدة في الإقليم وقال "لقد حاول المتظاهرون الدخول إلى البرلمان وتسلفوا الجدران لولا قوات الأمن التي اضطرت إلى ممارسة واجباتها و فرقتهم وكانوا يحملون



تظاهرات الثلاثاء الماضي امام البرلمان

وانعكس سلباً علينا، ونخشى أن تتكرر مثل تلك الأعمال في مدن أخرى". من جهته قال المتحدث باسم اتحاد علماء الدين الإسلامي جعفر كوني، إن اتحاده لم يدع للتظاهرة ولا يؤيدها، لأن الحكومة تجاوزت مع "مطالبنا وأغلقت المجلة التي أساءت للإسلام كما اعتقلت رئيس تحريرها". إلى ذلك اجتمع أكثر من ٢٠ منظمة من المنظمات المدنية والاتحادات المهنية في محافظة دهوك وأصدروا بياناً استنكروا ودانوا أعمال العنف التي حدثت في مدينة أربيل يوم ٢٠١٢/٥/٩ على خلفية نشر مجلة

قدم للبرلمان بهدف تنفيذ تلك الوعود التي قدمها للمواطنين ورجال الدين ، وأضاف حداد "نتنظر أن يتم إدراج المشروع ضمن برنامج الجلسات لتجرى القراءة الأولى له"، مؤكداً أن "مشروع القانون الجديد لن يضيّق مساحة حرية التعبير في الإقليم". ويتضمن مشروع القانون إزال عقوبات مشددة بحق كل من يستخف بالذات الإلهية والأنبياء والكتب السماوية. ووصف رئيس لجنة الأوقاف احتجاجات الثلاثاء الماضي بأربيل بـ "بالعمل التخريبي الذي لا يخدم الوضع،

استعاضوا ضبط النفس والتعامل بشكل إيجابي مع تلك الاحتجاجات. وفي السياق ذاته أعلنت لجنة الأوقاف النيابية في إقليم كردستان، الخميس، عن إعدادها مسودة قانون جديد يعاقب بشدة كل من يزدرى الأديان والكتب السماوية والأنبياء والذات الإلهية. وقال رئيس لجنة الأوقاف في برلمان كردستان، بشير حداد في مؤتمر صحفي بمبنى البرلمان "تم جمع العدد القانوني لمناقشة مشروع قانون جديد باسم الحفاظ على قدسية الأديان في كردستان"، مبيناً أن "مشروع القانون

تجرده. وأكدت رئاسة البرلمان رفضها المطلق لأية تجاوزات على المقدسات الدينية، وتؤيد أية إجراءات قانونية ضد المجلة المذكورة، ولكن ذلك لا يعني أن نسمح لبعض المتظاهرين بأن يغيروا المسار السلمي للتظاهرة واللجوء إلى العنف، فلأسف هاجم المتظاهرون الكابينات الخاصة بحراس المبنى وحطوا الإشارات المرورية ودمروا الأجهزة الكهربائية لغرفة الحراس، ما يعد مخالفة لكل التقاليد المدنية، كما قدرت رئاسة البرلمان تعامل القوى الأمنية وشرطة النشاطات المدنية الذين

□ أربيل - دهوك / عبد الخالق دوسكي

أصدر برلمان كردستان بياناً دان فيه ما نشر في مجلة " جربة " الذي حمل إساءة لبعض المقدسات الدينية، وعبر عن تأييده الإجراءات المتخذة بحقها فيما تعكف لجنة الأوقاف على إعداد مسودة مشروع قانون لمعاقبة كل جهة تحاول الإساءة للمقدسات الدينية والمعتقدات . وجاء في بيان البرلمان : نظم عدد من المواطنين في مدينة أربيل تظاهرة يوم ٢٠١٢/٥/٨ تزامنت مع انعقاد الجلسة البرلمانية العادية، وللأسف حاول بعض المتظاهرين تحويل المسار السلمي للتظاهرة نحو مزيد من العنف، ما أسفر عن إصابة ٨ من أفراد الشرطة المدنية وعدد من المتظاهرين تمت معالجتهم.وبعد جهود مفضية من عدد من البرلمانيين وأعضاء لجنة الأوقاف وعدد من علماء الدين جرت طمأنة المتظاهرين بأن رئاستي البرلمان والحكومة دانتا نشر ذلك الموضوع وكل ما يسىء إلى المقدسات والقيم الدينية أو تحقيرها تحت أية مسمى كان.

و أضاف البيان :نتيجة التطورات أنهى البرلمان جلساته وتوجهت رئاسته إلى ساحة البرلمان للقاء المتظاهرين والاستماع إليهم عن قرب، ولكن بسبب الأوضاع المتوترة لم يتمكن المتظاهرون من تسمية مندوبين عنهم لإيصال مطالبهم ، ولكن رئيس لجنة الأوقاف وعدد آخر من علماء الدين الأفاضل بذلوا جهوداً كبيرة من أجل احتواء الموقف والمحافظة على المسار السلمي للتظاهرة، وهو دور إيجابي يستحق التثمين لاحتواء الموقف وعدم

عماد أحمد: حكومة الإقليم تسعى لتجسيد مفهوم حكومة المواطنة

الاتحاد الوطني الكردستاني والتغيير يشكّان لجنة مشتركة لحلّ المسائل العالقة بينهما



وفد الاتحاد الوطني والتغيير

شاهو سعيد، في مكتب برلمان كردستان في مدينة السليمانية، ناقشا فيه العلاقات الثنائية والتفاهات بين الجانبين. .وعقد ملا بختيار وقادر حاجي على عقب انتهاء الاجتماع، مؤتمراً صحفياً مشتركاً، سلطا فيه الضوء على أهم ما بحثه الاجتماع، حيث أعلن ملا بختيار عن أن الاجتماع قرر تشكيل لجنة مشتركة لحلّ كل المسائل العالقة بين الجانبين بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني (PUKmedia)، أكد قادر حاجي علي أن اللجنة المشتركة ستكون على مستوى محافظة السليمانية، مشيراً إلى أن الاجتماع اتسم بالصرامة وتطرق إلى عدة مسائل من بينها التظاهرات التي انطلقت في المحافظة والأخطاء في أساليب مواجهتها.

□ السليمانية / المدى

قرر الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة كل القضايا العالقة بينهما والتوصل إلى حلول ومعالجات تساهم في ترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون وتعزيز التجربة الكردستانية وبما ينسجم وتطلعات المواطن الكردستاني وتقديم أفضل الخدمات له. فقد عقد وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني مؤلف من مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي ملا بختيار والدكتور أرسلان بايز ورفعت عبدالله وبلير سيد مجيد، اجتماعاً مع وفد من حركة التغيير مؤلف من قادر حاج علي وجلال جوهر والدكتور

(PUKmedia) إلى وضع برنامج عمل للتنسيق بين المحافظ والمؤسسات الأخرى بما يطور مستوى الخدمات والإعارة أكثر. وأكد احمد دعم حكومة الإقليم ورئيس الوزراء بشكل خاص نشاطات مجالس المحافظات في إطار تطوير حملة الخدمات ومراقبة أعمال ونشاطات الدوائر. وبين أن حكومة الإقليم تسعى عبر هذه الاستراتيجية تجسيد مفهوم حكومة المواطنة، لذا فإن مجالس المحافظات ومن موقعها يمكنها لعب دور تعاوني لإنجاح هذا البرنامج.

□ السليمانية / المدى

بحث نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد احمد، في مبنى مجلس محافظة السليمانية، مع كاوه عبدالله رئيس وأعضاء مجلس المحافظة أفضل الوسائل التي تتيح تطوير مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وأوضح نائب رئيس حكومة الإقليم خلال الاجتماع النقاط الرئيسية في برنامج عمل الحكومة، وتحدث باهتمام عن دور مجالس المحافظات، مشيراً بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني



نائب رئيس حكومة الإقليم في السليمانية

وفد من الكونغرس الأميركي يبحث الاستثمار في الإقليم

مبيناً أن "دعم رئيس الإقليم مسعود بارزاني للمجلس سيدفع باتجاه تطوير مهام المجلس وزيادة الاستثمار الأميركي في كردستان". وكان المجلس التجاري الأمريكي الكرديستاني الكرديستاني قد باشر مهامه رسمياً بالتزامن مع زيارة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني إلى واشنطن في الأول من نيسان/ أبريل الماضي التقى خلالها الرئيس الأميركي باراك أوباما ونائبه جوزيف بايدن وعددا من المسؤولين في الإدارة الأميركية. يذكر أن المجلس التجاري الأميركي الكرديستاني (USKBC) منظمة استثمارية تهتم بالشركات الأميركية المستثمرة في الإقليم.

في الجامعة الأميركية بالسليمانية. من جهته ذكر ديفيد نافوري رئيس شركة (باتون بوكس) الأميركية ومستشار المجلس التجاري الأمريكي الكرديستاني للموقع، أن "زيارة وفد الكونغرس الأمريكي إلى الإقليم كان أحد أهداف المجلس"، مشيراً إلى أن "مهام المجلس تتضمن تقديم الدعم والتسهيلات للشركات الأميركية التي تستثمر في الأسواق الناشئة بالإقليم". من جانبه بين مسؤول العلاقات الخارجية لشركة (ماراثون) الأميركية والعضو المؤسس في المجلس التجاري الأمريكي الكرديستاني بوله فريز، أن "هناك الكثير من فرص العمل والاستثمار في إقليم كردستان"،

في الإقليم، بمشاركة وفد من الكونغرس الأمريكي وممثلين عن شركات أميركية عاملة في كردستان". وأضاف ويستماكوت أنه "كان من المهم مشاركة وفد من الكونغرس الأمريكي في الاجتماع بهدف لقاء المستثمرين الأمريكيين في الإقليم والإطّاع على حجم استثمار شركاتهم في كردستان"، لافتاً إلى أن "ذلك يعتبر نجاحاً كبيراً للإقليم". وتضمنت جولة وفد الكونغرس الأمريكي في الإقليم زيارة عدد من حقول النفط المستثمرة من قبل شركات أميركية بمحافظة دهوك، ولقاء مسؤولين في حكومة الإقليم ومستثمرين كرد وممثلي منظمات غير حكومية ومجاميع مسيحية وأسائنة

□ أربيل / اكانيز

أعلن المجلس التجاري الأمريكي الكرديستاني، عن عقد أول اجتماع له في أربيل لبحث زيادة الاستثمار الأميركي في الإقليم، بمشاركة وفد من الكونغرس الأمريكي وممثلين عن شركات أميركية عاملة في كردستان، بحسب موقع "ماركيت وج" الأميركي.

ونقل الموقع عن أوليفر ويستماكوت رئيس شركة (كارده ورلد) والعضو المؤسس في المجلس التجاري الأمريكي الكرديستاني، قوله إن "المجلس عقد أول اجتماع له في أربيل لبحث زيادة الاستثمار الأميركي

مؤتمر في أربيل لمناقشة ممارسات الاتجار بالبشر



جانب من فعاليات المؤتمر

حديث لإذاعة العراق الحر: "أرى من الأهمية بمكان وجود قانون يشمل جميع أنواع الاتجار بالبشر، لأن هذه الظاهرة، أو أنواعها منها موجودة في الإقليم، إذ أن وجود قانون كهذا ينطوي على أهمية كبيرة في الإقليم،

ييمان عز الدين عدم وجود أي قانون في الإقليم لمنع الاتجار بالبشر، مشيرة إلى تقديم مجموعة من أعضاء البرلمان مشروع قانون منع البغاء في كردستان، باعتبار البغاء أيضاً نوعاً من أنواع الاتجار بالبشر، وتضيف في

العراق الحر: هدفنا العمل على تطبيق القانون العراقي في كردستان العراق لأنه قانون جيد، وإذا لم يعيجهيم فيمكن إجراء تعديلات على القانون أو إصدار قانون مماثل له". بدورها تؤكد عضو برلمان كردستان

□ أربيل /إذاعة العراق الحر

دعاً ومؤتمر عقد في أربيل إلى إدخال إصلاحات تشريعية لوضع حد لعمليات الاتجار بالبشر في إقليم كردستان. وركز المؤتمر الذي تنظمه منظمة "Heartland Alliance" الأميركية وششارك فيه أعضاء في مجلس النواب وبرلمان كردستان وممثلون عن منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المعنية في حكومة الإقليم، على العمل لتنفيذ القانون العراقي لمنع الاتجار بالبشر الذي صادق عليه مجلس النواب في شباط الماضي، مع شرح أنماط ممارسات الاتجار بالجس والاتجار بالبشر لغرض العمالة في العراق، وكيفية الاتجار بهم داخل البلاد وغير الحدود إلى البلدان المجاورة، مع عرض أمثلة لأضحايا من غير التعريف بهوياتهم، وتمت مساعدتهم عن طريق برنامج مكافأة الاتجار بالبشر الذي تديره المنظمة مع شركائها. وقالت المستشارة القانونية في منظمة "Heartland Alliance" ريزان دلير في حديث لإذاعة

جامعتا كردستان ولندن تتفقان على منح شهادتين للطلبة

□ أربيل / المدى

اتفقت جامعتا كردستان في أربيل ولندن في بريطانيا على برنامج دولي يتضمن تبني نظام منح شهادتين لطلبة جامعة كردستان، وسيتم العمل وفق هذا النظام ابتداء من العام المقبل. وقال مدير إعلام جامعة كردستان-أربيل، آري مامشي بحسب وكالة كردستان لأنباء إن "الاتفاقية التي جرت بين جامعة كردستان ونظيرتها لندن، وقعت من قبل رئيس جامعة كردستان وكالة شيرزاد نجار، ومدير الشبكية والجمعيات في جامعة لندن تيم كور". وأضاف قائلًا أنه "بحسب الاتفاقية فإن طلبة جامعة كردستان عند خضوعهم للاختبارات، فإن نسخاً من أجوبة تلك الاختبارات سترسل إلى جامعة لندن، ويقوم تدريسيو تلك الجامعة بتقييمها، وفي حال اجتياز الاختبارات بنجاح يتم منح الطلبة شهادتين من جامعتي كردستان ولندن، وبهذا يضمن الطلبة إكمال دراستهم الجامعية". وأشار مامشي إلى أن "الاتفاقية ستدخل حيز التنفيذ في العام الدراسي المقبل ٢٠١٢-٢٠١٣، وستلتزم الجامعتان بقرارات الاتفاقية".

يشار إلى أن جامعة كردستان- أربيل تأسست عام ٢٠٠٦، وتضم أربع كليات، يتلقى فيها أكثر من ٨٠٠ طالب تعليمهم الأكاديمي.

وجرت محاولات مع المنظمات الدولية لإعداد مسودة قانون لمنع الاتجار بالبشر ولكن لحد الآن لم تتكلل بالنجاح". وتؤكد عضوة لجنة حقوق الإنسان النائية في مجلس النواب أشواق الجاف ضرورة تثقيف المجتمع، إلى جانب العمل على القضاء على ظاهرة الاتجار بالبشر، وتضيف بالقول: "تشريع القانون بحد ذاته مهم جداً، ولكن يجب تثقيف المجتمع على انه يوجد قانون لمنع الاتجار بالبشر، وكذلك على المرأة أن تتجاوز العادات والتقاليد وتبلغ عن أية حالة انتهاك تمارس ضدها". وتشير عضوة الادعاء العام في محكمة السليمانية والنشطة في مجال حقوق المرأة أميرة حسن عبد الله، إلى وجود أسباب عديدة لانتشار ظاهرة الاتجار بالبشر، وتضيف بالقول:

"التقدم الاقتصادي جعل كردستان حاضنة وممرّاً للاتجار بالبشر، وكذلك ظاهرة سياحة الجنس منتشرة، وكردستان الآن أصبحت تستقبل النساء اللاتي يؤتى بهن من وسط العراق وجنوبه بحجة السياحة".